

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(900)_03-01-4341

| فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليسستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصاحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا هداب بن خالد الاذدي رددنا هداب بن خالد الاذدي - 00:01:10

هداب بن خالد الاذدي يقال له ايضا هدبة ورواه مسلم على الوجهين روى عنه الامام مسلم على الوجهين احيانا يقول حدثنا هداب واحيانا يقول حدثنا هدبة ترجمه الامام البخاري في تاريخه واقتصر على هدبة - 00:01:35

ولم يذكر هدابا وقال بعضهم انها الداب اسمه وهدبة لقبه وقال بعضهم العكس على كل حال امره واضح وجلی هداب ولا هدبة ابن خالد ان لا يوجد راو باللفظ الثاني - 00:02:02

يعني لو وجد راوي باللفظ الثاني يلتبس به لكان التحريري لابد ان يكون اشد اما في مثل هذه الحالة فيذكر سليمان ويذكر سليم في بعض الروايات وهو شخص واحد وقد يستروح بعضهم لا سيما من لا خبرة له ولا دراية له - 00:02:25

باحوال الرجال انه اذا روى عنه باسم هداب كما هنا وروى عنه في موضع اخر اسمه هدبة انهما اثنان بعض من لا خبرة له ولا معرفة قد يقول هما اثنان - 00:02:53

لكن على كل حال المقر عند اهل العلم انهما واحد والفرق في مثل هذا النوع من انواع علوم الحديث المتعلقة بالرجال الموضح بين اوهام الجمع والتفريق لأن من الرواية الواحد من جعله بعض العلماء اثنين - 00:03:16

ومنهم الاثنان جعلهم بعض الرواية واحدا ولكن تعبيش لها الجهابذة يعني اذا خفي على احد المتعلمين فان هذا لن يمشي على الائمة قال حدثنا هداب بن خالد الاذدي قال حدثنا همام - 00:03:42

ابن منبه قال حدثنا آقا قتادة وابن دعامة السدوسي قال حدثنا معاذ قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل صحابي عن صحابي قال كنت ردد رسول ردد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:04:09

ردد بكسر الراء واسكان الدال وفي بعض الروايات رديف والمعنى واحد وضبط في بعض الروايات من صحيح مسلم ردد ردد اما بلفظ الفعل او بلفظ صيغة المبالغة رادف ثم يقال فعل حذر - 00:04:37

صيغة مبالغة وعلى كل حال المعنى واحد الردد والرديف والردف قل لها بمعنى واحد وهي معنا ويراد بها من يركب خلف الراكب يركب خلف الراكب ولممندة مؤلف في ارداف النبي عليه الصلاة والسلام اوصلهم الى نحو الثلاثين - 00:05:19

جزء فيه ارداف النبي عليه الصلاة والسلام اوصلهم ابن منه الى نحو الثلاثين. ليس بيبي وبينه الا مؤخرة الرحم ليس بينه بيبي وبينه بيبي عليه الصلاة والسلام الا مؤخرة الرحم. يعني قريب منه جدا - 00:05:51

مؤخرة هكذا ظبط باكثر الروايات وضبط في بعضها مؤخرة وفي بعضها اخرة وقد تنطق اخرة اخرة يقال في بعض التراجم من عليكم

في التقريب وغيره اختلط باخرة يعني في اخر عمره - 00:06:16

ليس بيبي وبينه الا مؤخرة الرحم سياتي في رواية لاحقة انه على حمار يقال له عفير على حمار يقال له عفير والرجل لا يكون الا على اللابل خاص باللابل التفكيك على حمار يقال له عفير ويقول مؤخرة الرحم والرحم لا يكون الا - 00:06:50

على اللابل والحمار يكون عليه ايكاف فاما ان يقول فاما ان يقول هما قستان مرة على حمار ومرة على بعير وتمشي الامور بهذه الطريقة بهذا الجمع او يقال انه على حمار - 00:07:27

وبينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الحمار الذي يقال له عفير مسافة بقدر مؤخرة الرجل والامر سهل يعني موضوع الحديث لا يتعلق بمثل هذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاذ - 00:07:52

ابن جبل يا معاذ ابن جبل وضبطها بعضهم يا معاذ ابن جبل ومعلوم ان المنادى اذا كان مظاعفا فانه ينصب واذا كان مفردا يعني غير مظاف فانه يبني على الظم في محل نصب - 00:08:15

يا فاطمة بنت محمد ولكونه في محل نصب جاء التابع له ابن منصوبا والتتابع لفاطمة بنت جاءت منصوبة. لأن الاصل في المنادى النصب. لكن اذا كان مفردا فانه يبني على الظن في محل - 00:08:44

هنا يا معاذ مضاف ولا مفرد ها؟ مو افراد فالاصل فيه ان يقال يا معاذ ابن لكن بعضهم يتتساعل بمثل هذا ويجعله من باب التتابع مثل ما قالوا الحمد لله بضم اللام - 00:09:07

ومثل ما قيل في كلمات اخرى من باب التتابع يا معاذ ابن يا معاذ ابن من هذه كما تقدم مرارا انها بدل اعطت بيان او نعت ابنة مضاف وجل مضاف اليه - 00:09:41

قلت لبيك يا رسول الله هذه الاجابة بهذا الاسلوب تكررت بالنصوص جاءت ايضا في استجابة الله جل وعلا. في الاستجابة لله جل وعلا في الحج تقول واذن في الناس بالحج - 00:10:00

دعاك الله الى ان تحج تقول لبيك اللهم لبيك يعني انا مقيم على اجابتكم اقامة بعد اقامة وانا مستمر عليها النقطة الثانية هنا تعني التكثير لبيك يا رسول الله وسعديك مثلها - 00:10:21

يعني اسعدنا بعد اسعد ثم سار ساعة مقدار من الزمان لا تحد بدقايق ولا قد تكون اكثر من ساعة فلكية وقد تكون دقائق. المقصود انها مدة صار مدة ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ - 00:10:41

يا معاذ ابن او يا معاذ ابن على ما اختاره النووي جبلا قلت لبيك رسول الله وسعديك لبيك رسول الله في الموضعين رسول الله منادي اصله يا رسول الله حذف حرف النداء وبقي اثره الذي هو - 00:11:07

النصب كما تقول حينا ربنا بالسلام يعني يا ربنا ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثلاث مرات من اجل ايش ان ينتبه - 00:11:32

ويحرص ويستوعب ما يلقى اليه لانه امر في غاية الالهمة قال هل تدري قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ هل تدري ما حق الله على العباد حق الله على العبادة الذي اوجبه عليهم بل هو اوجب الواجبات - 00:12:04

قال قلت قال قلت الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم ما يدرى من غير ان يخبر من قبله عليه الصلاة والسلام من اين له ذلك قد يجتهد الصحابي ويحيى سوء اخطأ او اصاب - 00:12:32

لكن رد العلم الى عالمه لا شك انه اكمل ولا ما في اشكال انه يجتهد الانسان في مجال الاحتمال وفي مجال المدارسة لعله كذا ولعل المراد بكذا ويصحح كان خاطئ - 00:12:53

ولعل من هذا اجابة الاسئلة في الامتحانات طالب حينما يجيب ليس معناه انه يفتى او يقرر مسائل علمية من غير علم انما هو يعرض ما عنده النبي عليه الصلاة والسلام قال اتدرون من المفلس؟ قال المفلس من لا درهم له ولا متابع. قال لا - 00:13:13

اجابة بخطأ يعني خطأ في هذا الموضوع وان كان في باب الحجر والتبليس الجواب صحيح لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الالف حاولوا تفسير ما ورد في كلامه من هذا العدد فكل ذكر قولا - 00:13:40

ولا فيهم ولا واحد وافق ما في نفسه عليه الصلاة والسلام ولا ثرب عليهم. يعني اذا طرح مسألة علمية او اية او حديث مع ان القرآن لا يجوز القول فيه بالرأي ولا الحديث - 00:14:09

لابد ان يتحرى طالب العلم ويتوثق اذا اراد ان يقرر شيئا اما ان يريده على سبيل الاحتمال وعلى سبيل البحث مع زملائه هذا امر فيه سهل لعلمائهم الذين ولدوا في عهد النبي لعلمائهم 00:14:26

ثم ذكر وصف السبعينات ثم بعد قال قلت الله ورسوله اعلم الرسول في حياته يعلم انه مؤيد بالوحى ولا يعلم الغيب لكنه مؤيد بوحي في مسائل العلم في مسائل الشرع - 00:14:42

لا ينطق عن الهوى ان هو اللوحى يوحى لكن بعد وفاته اذا كانت مسألة علمية شرعية مصدرها الكتاب والسنة ولو قال الجاهل الله ورسوله يعني ما زاد على الحقيقة ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعلم بهذه الامور من غيره - 00:15:04

لكن في الامور الاخرى في امور الدنيا في المستحدثات في المستجدات ابدا لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:15:30

حق الله على العباد ان ان يعبدوه. يعني يوحده كما تقدم ان يقولوا لا الله الا الله ولا يشرك بي شيئا مفهوم هذه الجملة مؤكدة لمنطق الجملة الاولى لأن مقتضى التوحيد مقتضى الاخلاص في العبادة الا يشرك به شيئا - 00:15:50

والجملة الثانية مؤكدة لما مفهومه مؤكدة لمنطق الجملة الاولى ثم صار ساعة كما تقدم مقدار من الزمان ثم قال يا معاذ بن جبل قلت ليبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدرى ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك - 00:16:20

يعني هناك كرر ثلاث مرات وانا مرة واحدة هناك الاهمية هناك رأس المال هناك التوحيد يحتاج الى تأكيد وهذا حق مظمون ما يحتاج الى ان يؤكذ لكن ما ان العبد ليس بمضمون - 00:16:44

لكن الذي عند الله في مجازاة العبد على عمله هذا شيء مضمون وربك بظلم للعبد ان الله لا يظلم مثقال ذرة فما يحتاج الى تأكيد هل تدرى ما حق العباد على الله - 00:17:03

اذا فعلوا ذلك قلنا هناك حق واجب متأكد بل اكيد الواجبات وهنا هل يجب على الله جل وعلا شيء لعباده الله جل وعلا او اكده واجبه على نفسه والا في الاصل ما يجب عليه الشرك - 00:17:22

لانه هو الموجب والاصل انه لا يسأل عن شيء عما يفعل لكن الله من كرمه وجوده اوجبه على نفسه والتزم به قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك - 00:17:43

وما تقدموا خلاف قول المعتزلة الذين يقولون انه يجب على الله رعاية الاصلاح من خلقه تعالى الله عما يقولون قال قلت الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم قال الا يعذبهم - 00:18:01

يعني من لا يعذبه يعني من مر ذكره الذين يعبدونه لا يشركون به شيئا قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم - 00:18:24

ابو بكر ابن ابي شيبة من شيوخ الامام مسلم وهو اكثر من روایته عنه لكن ابو الاحوص سلام ابن سليم حد يذكر عن وفاته شيء تمام بالاحوص حد يذكر شيء - 00:18:43

وين طلاق الحديث؟ وين طلاق السنة؟ وين في تاريخ ابن ابي خيسة عن ابي الاحوص انه خرج عليه خوارج فقتلواه عن ابي الاحوص انه خرج عليه خوارج فقتلواه كيف يعني حدث بالقصة بعد ما قتل ولا - 00:19:06

ها عدد منصوص عليه في كتب المصطلح اللي درسو المصطلح يعرفون هذا وهو ان عن تأتي لا يراد بها الرواية وانما يراد بها ذكر القصة. يعني عن قصة ابي الاحوص - 00:19:39

انه خرج عليه خوارج فقتلواه كما تقول حديثنا اليوم عن موضوع كذب انت تحدث عن موضوع تروي عنه تتحدث عنه وتقص عنك ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل - 00:20:06

قال كنت ردا ردا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال في هذا مثل ما قيل فيما تقدم على حمار يقال له عفير هناك في الرواية

الاولى قال مؤخرة الرحم والرحم لا يكون لا للبعير. وهنا قال على حمار يقال له عفير وتقديم الجواب - [00:20:28](#)

عن هذا الاشكال قال فقال يا معاذ تدري تدري بدون همزة وتحذف الهمزة وهي مرادها لانها استفهم تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان - [00:20:51](#)

وهو لا يشرك به شيئاً هذا كما تقدم ما في يعني اختلاف وحق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئاً يعني لا يشرك من قال لا الله الا الله خالصاً من قبله - [00:21:16](#)

يدخل الجنة على ما تقدم وعلى ما سيأتي ان شاء الله تعالى قال قلت يا رسول الله الا فابشر الناس الا اذا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم. فيتکأ لأن الناس - [00:21:39](#)

ما يحتاجون الى من يدهم على ما فيه شيء من التساهل والتراخي الناس بطبعهم لان التكاليف فيها ثقل وفيها شدة على كثير من النفوس لا تبشرهم خلهم يستغلون مثل ما قيل في ليلة القدر - [00:21:58](#)

المؤيد بالوحى يستطيع ان يقول هي ليلة كذا. لكن ترك الناس. تواطأت الرؤيا على ليلة واحدة. ارى رؤياكم تواطأت فالتمسوها بكذا وكذا وكذا من اجل ان يقصر العمل هل يتهدجون طول الليالي في في رمضان لو يعرف ليلة القدر خلاص - [00:22:19](#)

وش تسوي؟ ليالي معدودة معدودات في مقابل الف شهر خلاص يكفي ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه بل يكفيه هذا بليلة واحد اقصد ثلاث وثمانين سنة وش ولاة عبادي يا عمري - [00:22:45](#)

ومثلها ساعة الجمعة وجاء فيها من النصوص ما يدل على التعمية وعدم الدلالة عليها بدقة لئلا يتتكل الناس نشوف اذا اشيع من خلال الرؤى ومن خلال بعض الاجتهادات ان ليلة القدر ليلة كذا - [00:23:04](#)

تجد الخل في المساجد في غيرها افلا ابشر الناس؟ قال تبشره فيتکل قال رحمة الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار المثنى ومحمد بن محمد بن بشار المعروف ابن دار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر - [00:23:30](#)

قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين طيب المسلم روى الحديث عن اثنين ثم نص على واحد محمد بن مثنى وبن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قالوا اذا نص على واحد من احد شيوخه - [00:24:01](#)

وترى البقية فاللفظ له فهو صاحب اللفظ ولا هو يرويه عن محمد ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى وترك محمد ابن بشار هو صاحب اللفظ قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:24:31](#)

المعروف بغيره قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والأشعza بن سليم انهما سمعاً لاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ - [00:24:52](#)

اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم وهذا كما تقدم ما فيه اختلاف عما تقدم قال ان يعبد الله يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً هنا ان يعبد الله يعني يعبد المكلفو من الجن والانسان ولا يشرك به شيء - [00:25:11](#)

قال اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم وهذا كله كما تقدم ثم قال رحمة الله حدثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا حسين - [00:25:39](#)

وابن علي الجعفي عن زائدة عن ابي حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذ يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبته قال دعاني قال يا معاذ فاجبته فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك - [00:25:58](#)

فاجبته هل تدري ما حق الله على الناس هناك على العباد وهو على الناس وهو يشمل الجن والانسان نحو حديث الاربعة الذين سبقو الداب الذي في اول رواية وابو بكر بن ابي شيبة في الرواية الثانية وابن المثنى وابن بشار في الرواية الاخيرة - [00:26:21](#)

الخامس القاسم بن زكريا نحو حديثهم يعني حديث الاربعة الذين تقدموا الذي يتقدم من شيوخ مسلم وهم هداب وابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار - [00:26:51](#)

قال رحمة الله حددني زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثیر يزید ابن

عبدالرحمن ابن اذينة ويقال ابن غفيلة - 00:27:12

قال حدثني ابو هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر كنا قعودا يعني مجموعة وبدل ما يعددهم كلهم فلان وفلان وفلان قد يطول الامر - 00:27:37

قال معنا ابو بكر وعمر اقتصر على اشرفهم وافظتهم فيما فرعوني في مجموعة من من الجلوس فقال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا - 00:28:01

قال لامريريه فابطا علينا فابطا تأخر ترناه مدة ثم انتظرناه ما جاء عليه الصلاة والسلام قلقوا عليه لانه يحبونه اكثر من حبهم لأنفسهم ويختلفون عليه اكثرا مما يخافون على انفسهم عليه الصلاة والسلام - 00:28:22

فابطا علينا وخشينا ان يقطع دوننا اما ان يصاب بمكروه او يدركه عدو فيأسره او ما اشبه ذلك وهذا من شدة حرصهم عليه عليه الصلاة والسلام - 00:28:49

وفزعنا خشينا عليها شد الخشية فقمنا فقمنا لنبحث عنه. فكنت اول من فزع ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه وكنت اول من فزع يعني اول من زعر واول من هرع - 00:29:12

واول من ذهب واسرع ليبحث عنه عليه الصلاة والسلام فخرجت ابتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتينا حائطا وهو البستان اذا كان عليه سور حائط محوط بسور للانصار - 00:29:41

لبني التجار فرع من الانصار فدرت به على هذا السور يبدأ يبحث عن باب ليدخل فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد اللي يتوقع ان يكون هناك سور ما له باب اصلا - 00:30:05

يبني سور مع الهباب داكشي اللي من داخل شنو يطلع واللي من برا وشنو يدخل هذا كلام أبي هريرة فدرت به فلم اجد له بابا ولعله يعني مفتوحا لعله يعني بابا مفتوحا - 00:30:30

فاما ربيع يدخل فاما ربيع قال والربيع الجدول المراد بالجدول النهر الصغير فاما ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة من بئر خارجة يعني تخرج فاعلا بمعنى مخرجا - 00:30:47

خارجا بمعنى مخرجا يأتي هذا خارجة او من بئر خارجة شخص يقال له خارجا كل هذا ابداه الشراح لكن اذا قلنا من بئر خارجة صارت وصف اذا قلنا من بئر خارجة صارت مضافة الي صاحبها خارجة والربيع الجدول - 00:31:26

فاما ربيع يدخل في جوف حائط الربيع الجدول هو الجدول المعروف انه ودناهم النهر الصغير فاحتفلت ازاي كما يحتفل الثعلب وفي بعض الروايات فاحتظرت لأن الفتح ما ما تسع - 00:31:55

فوسع احتضرت بالراء هذه رواية والرواية الاخرى وهي الاكثر فاحتفلت بالزاي اي تظامنت تظامنت من اجل ان استطيع الدخول. كما يحتفل الثعلب فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

فقال ابو هريرة يعني انت ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شأنك استغرب النبي عليه الصلاة والسلام ان يدخل عليه في موضع قد لا يرضى في مثل هذه الحالة ان يدخل عليه - 00:32:43

لكن الفزع هو الذي جعلهم يتصرفون مثل هذا التصرف والانسان اذا دخل على مكان مغلق قد لا يكون من من رغبته ان يدخل عليه. الا في مثل هذه الحالة اذا تأخر - 00:33:04

الآن لو ان الاب مع الام على فراشهما والباب مغلق الاصل ثم يدخل عليهم لكن اذن الفجر وصلوا الناس طلعت الشمس احترت اذن الظهر ما فتحوا ولا طلعوا يكسر الباب - 00:33:26

قال الاولاد يصبرون حب الرسول عند الصحابة رضوان الله اشد من هذا عليه الصلاة والسلام. استغرب النبي قال ابو هريرة فقلت نعم. يا رسول الله. قال ما شأنك؟ شاللي جابك؟ - 00:33:47

قال كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا. فخشينا ان تقطع دوننا فزعنا. فكنت اول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفلت هذا كله تقدم كما يحتفل الثعلب وهؤلاء الناس ورأي هذا هو من الحائط ما ادخلوا - 00:34:01

وهو لاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه ابو هريرة ثقة حافظ الصحابة وحمل آن نصف الدين رظي الله عنهم ما يحتاج الى ان آن خبره مقبول بالاتفاق واعطاني - [00:34:24](#)

نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين يعني عالمة وامارة وقرينة تدل على صدقه اضافة الى ما كان متصفها به والخبر اذا اقتفت به قرينة يدل على القطع عند اهل العلم اذهب بن علي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا الله الا الله - [00:34:47](#)
مستيقنا بها لا يكفي ان ينطق بها لابد ان يكون مستيقنا بها موقنا بها مصدقا بها. غلبة المرجاة يكون يكفي النطق ولذا المنافقون عندهم مؤمنون. نسأل الله العافية لا لابد من هذا القيد مستيقنا بها. قلبه - [00:35:17](#)

فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر رضي الله عنه وارضاه فقال ما هاتان النعلان احيانا يرسل الشخص الى اهله يتطلب منهم شيء ثم الاهل يتربدون والله يمكن هذا كذاب - [00:35:46](#)

نقول ابوكم اعطوني الف ريال هم صادق لكن اذا جاء بعلم ابيه الذي يعرفونه قال هذا قلمه او هذا آي شيء مما يستعمله والمعروف ومختص به وان اعطيوه كتابه وبعد اللي عليه اسمه وتعليقاته خلاص انتهى الاشكال - [00:36:13](#)

هذى قرينة ما زالت مستعملة الى الان. واما ردة فعل المتكلم مستيقنا بها قال وبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما ا atan النعلان يا ابا هريرة وقلت هاتان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

اتاني نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الاصول هاتين نعلى يعني العبارة التي لا تحتاج الى تأويلها تعني نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في الرواية الاخرى وهي صحيحة من بعض الاصول الصحيحة هاتين - [00:37:02](#)

يتأنى على تقديرى يعني هاتين وهما نعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يعني ان اقول وابلغ هذا الكلام من لقيت ان يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها - [00:37:37](#)

قلبه بشرته بجنة. فطرع فظروف عمر بيده رضي الله عنه من شدة غيرته على الناس حرمه على حب الخير لهم فضرب بيده بين ثديي فخررت لستي ثديي هذه بهذا الموضع من المواقع الستة التي هي همسة وصل - [00:38:02](#)

فخررت لستي ثديي جاء في نصوص وشواهد عربية تدل على اطلاق الثدي بالنسبة للرجل وان كان بعضهم ينكر ان يطلق الثدي الا على المرأة على المرأة والسندوة للرجل وهنا وهذا دليل على جواز اطلاق ذلك. فخررت - [00:38:39](#)

الاستي اسم من اسماء الدبر اسم من اسماء الدبر والتغلبى اذا تمثل للقراء حكسته وتمثل الامثال ما عنده الا واللام في قوله بمعنى على يخرون للاذقان يعني على الاذقان ارجع يا ابا هريرة. عمر رضي الله عنه - [00:39:10](#)

ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء فاجهشت بكاء يعني كان متماسك الى ان وصل النبي عليه الصلاة والسلام انفجر كما يأتي الصبي اذا ضرب - [00:39:50](#)

يتماسك اليين يصل الى امه ثم بعد ذلك يجهش بالبكاء يقبل عليه فاجهشت بكاء وركبني عمر يعني تبعني ومشى خلفي في الحال ما في فاصل فركبني عمر فاذا هو على اثري او على اثري ضبطت - [00:40:12](#)

بالظبطين فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمر فاخبرته بالذى بعثت بعثتني به فظروف بين ثديي ظربة قررت لستي فقل ارجع - [00:40:39](#)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت يعني عمر رضي الله عنه في تصرفه هذا يحتاج الى من يؤدبه فهو ناصح يعني اذا صار الضرر - [00:40:59](#)

قد لحق بشخص واحد وسوف يستحله او يرظيه لا يعطيه مقابل حتى يرضى لكن المصلحة اعم لامة كلها الى قيام الساعة قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بتعليق من لقي يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه - [00:41:17](#)

بشره بالجنة؟ قال نعم قال فلا تفعل كل هذا من باب المشورة والصغر يشير على الكبير. كثيرا ما يجد الكبار عند الصغار اشياء تنفعهم. يعني الانسان ومحيط بالامر كلها كثيرا ما يستفيد المعلمون طلابه. هذا امر سهل - [00:41:43](#)

قد يستفيد من اولاده يشيرون عليه بشيء قد يخفى عليه على كل حال قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان ان يتكل الناس عليها

فخلهم يعملون فخلهم -
00:42:08

وهذا من مواقفاته عمر رضي الله عنه موافقاته كثيرة جاءت بها النصوص حتى من القرآن اشار باشياء ونزل بها القرآن رضي الله عنه
وارضاه والنهاية وليس هذا من التدخل في التشريع يعني كلام عمر اكتسب الشرعية من اين -
00:42:35

من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام له والا لا قيمة له مع وجوده عليه الصلاة والسلام فلما اقره اكتسب الشرعية النبي عليه الصلاة
والسلام دخل الحائط ابو هريرة دخل الحائط -
00:42:58

ولا يمكن ما في احد يستأذن منه فمثل هذا يجوز عند اهل العلم والاكل اليسير من غير متخذ خبنة ايضا جاء به النص مثل هذا
يتسامح الناس فيه وسيم اذا كان الانسان -
00:43:15

يشرف الانسان ان يؤكل من طعامه او يدخل مكانه كالنبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا اسحاق
ابن منصور قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي -
00:43:32

عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اسحاق بن منصور نيسابوري وبقية الاسناد
بصريون من قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل ردifice -
00:43:54

وهو الحال الحال ان معاذ بن جبل ردifice على الرحل على ما تقدم قال يا معاذ قال ليبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال ليبيك
رسول الله وسعديك يعني في رواية نسبة وفي رواية لم ينسب معاذ بن جبل ومرة بدون والامر لا يختلف لانه لا يلتبس بغيره. قال
ليبيك -
00:44:21

رسول الله وسعديه قال يا معاذ قال ليبيك رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ما من
عبد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرم الله عليه النار -
00:44:53

لا بد من النطق بالشهادتين ولابد من ان يكون مستيقنا بها قلبه لا بد من النطق مع الاعتقاد لا يكفي النطق وحده ولا يكفي الاعتقاد
وحده الایمان كما هو متفق عليه عند اهل السنة قول باللسان -
00:45:17

واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرم الله على النار الا حرمه ذكر
في مخطوطة اكرمه الله -
00:45:37

على كل حال الاصل حرم الله على النار يعني من قال لا الله الا الله مستيقظا بها قلبه واذا لم تذكر لها فهي مقدرة على كل حال او
حرم الله على نار جسده او شيء من ذلك -
00:46:05

قال يا رسول الله افلأ اخبرهم بها الناس افلأ اخبرها الناس فيستبشر قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا يتكل اذا يتكل يعني يترك
العمل اتكل على هذا على هذا الخبر -
00:46:26

وعلى هذا الوعد وفي البخاري من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال البخاري ولا
تغتروا ولا تغتر صحيحة النساء القول سهل. توظأ ويقول اشد يظمن الجنة -
00:46:50

ولا ولا تغتروا ان هناك اسباب وهناك موانع وهناك اشياء يعني تحتاج الى تحقيق فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. فاخبر بها معاذ
اخبر بهذه الكلمة وبهذه البشري عن موته رضي الله عنه وارضاه تأثما خشية ان يأثم بكمان هذا العلم -
00:47:18

الذى اختص به النبي عليه الصلاة والسلام لا السمان يعني خروجا من الاسم والتخلص التبعد وهو المراد بالتبعيد الخروج من الجنس
الذى هو اللاثم قال رحمه الله حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال
حدثني -
00:47:49

محمد بن الربيع عن عتبان ابن مالك انس صحابي محمود بن الربيع صحابي اه عتبان ابن مالك ايضا صحابي. اجتمع في الاسناد
ثلاثة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض قال قدمت المدينة -
00:48:17

هود ابن الربيع صحابي صغير. انس بن مالك اكبر منه انس ابن مالك لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة كان عمره عشر سنين.
ومحمد بن الربيع عقل المجة التي مجها النبي عليه الصلاة والسلام في وجهه وهو ابن خمس سنين -
00:48:43

وهو ابن خمس سنين ففي هذا كما يقول اهل العلم رواية الاكابر عن الاصغر عن عثمان ابن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان يقول محمود بن ربيع قدمت المدينة فلقيت عتبان - 00:49:06

فقلت حدثتني عنك حديث بلغني عنك يعني فحدثني به قال اصابني في بصرى بعض الشيء وفي بعض الروايات انه عمى اصابني في بصرى بعذ الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يكون عامي بالكلية - 00:49:25

او يكون في مقدمات او بدايات العامة قبل ان يفقد البصر بكلية وفي النهاية عمى اصابني ببصرى بعذ الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني فتصلي - 00:49:55

هي في منزلي اني احب ان تأتيني فتصلي في منزلي فاتخذ مصلا فاتى قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء من اصحابه دخل وهو يصلى اه و يصلى في منزله واصحابه يتقدرون بينهم - 00:50:15

النبي عليه الصلاة والسلام صلى في بيت عتبان استجابة لطلبه ليتخذ هذا المكان مصلى ويبارك به لانه صلى في النبي عليه الصلاة والسلام فيكون اولى من غيره والمبرر لانه يصلى بالبيت والمبرر انه عمى. طيب ابن امي مكتوب - 00:50:41

رجل اعمى وبعيد الدار شاسع الدار ولم يأذن له النبي عليه الصلاة والسلام والفرق بين عتبان وبالامام مكتوم كما علم في تواريخ المدينة من معرفة بيته ان ابن ام مكتوم يسمع النداء؟ قال نعم وعتبان ابعد واشسع - 00:51:05

الدار فلا يسمع النداء فلا تلزمهم الاجابة هذا من وجهه. الامر الثاني ان ابن ام مكتوم اعمى صغير والانسان اذا عمى من صغره ما يشكل عليه شيء بل بعض العميان رأيناهم افضل من كثير من المبصرين - 00:51:31

فلا يكون عذر وابن ام مكتوم من هذا النوع لكن عتبان الذي لعمى بعد الشهرين وش يصلير قضية يضيع في داره هو مشاهد هذا هذا مشاهد لهذا الفرق بينه وبينهم فلا يطرأ حديث ابن ام مكتوم بحديث عتبان - 00:51:55

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وما شاء من اصحابه دخل وهو يصلى في منزلي واصحابه يتقدرون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك عظم يعني معظم عظم ذلك والمراد بذلك ما يلقونه من اذى المنافقين - 00:52:16

اسند عظمه وكبره الى ما لك بن الدخشم لانهم يرون ان جلوسه يحصل مع المنافقين ويرون ويستشفون من ذلك ولا مو بصحيح ان نفسه مع المنافقين فيكون داعما لهم ولو تركهم ارتحوا منهم. المقصود قال ثم اسندوا يعني اظافروا عظم ذلك معظمه - 00:52:46

ما يلقوه من المنافقين وكبره الى مالك ابن دخشم وصلى وسلم على عبدك ورسولك قال رحمه الله ثم اسندوا عظم ذلك اي معظمه وكبره قالوا بضم الكاف وكسرها وفي قوله جل وعلا والذي تولى كبره كبره - 00:53:22

قراءة السبعة بكسر الكاف والظلم قراءة شاذة الى مالك ابن دخشم مكبرا ومصغرا دخشم ودخشم بالمير عند مسلم دخشم ودخشم وبالنون عند غيره. دخشم بالنون خذوا خيش قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك - 00:54:14

ودوا الصحابة ما دام هذا نفس مع المنافقين ويجلسون عندهم ودوا ان النبي عليه الصلاة والسلام خلصهم منه بدعة مستجابة وانت منه ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابة شر - 00:54:55

النبي عليه الصلاة والسلام يسمع كلامه وهو يصلى في المكان الذي ارتضاه لعتبان فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليه يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:55:16

قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا ان لا الله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه يعني النار. قال انس فاعجبني هذا الحديث - 00:55:36

فقلت لابني اكتبه اولا مالك ابن دخشم ماذا شهد بدرنا وهو من جلة الصحابة وقد يكون له اجتهاد قد يكون له دعوة قد يكون له تأليف الامور بمقاصدها خفية عليهم وهم ما لهم الا الظاهر - 00:55:54

لكن النبي عليه الصلاة والسلام رد عليهم الاصل العام اليه يشهد ان لا الله الا الله ودوا انه دعا عليه فهلك. يقول العلماء فيه دليل على جواز تمني هلاك اهل النفاق والشقاق ووقوع المكرور بهم - 00:56:19

ومثلهم الكفار لانهم في الاصل اعداء والعدو لا مانع ان تتمنى له ان تتخلص منه لا سيما اذا كانت العداوة في الدين فقلت لابني اكتبه

فكتبه كتابة الحديث حصلت في عصره عليه الصلاة والسلام - 00:56:43

اكتبوا لابي شاة عبد الله بن عمرو كان يكتب كما قال ابو هريرة ما كان احد اكثرا مني حديثا الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب اكتبوا لابي شام وفي حديث ابي سعيد عند مسلم - 00:57:08

لا تكتبوا عنني شيئاً سوى القرآن كتب عنني شيئاً سوى القرآن فليسمحه حديث صحيح من حديث ابي سعيد وقالوا ان هذا كان في اول الامر لئلا يختلط بالقرآن او لئلا يتكل الناس على الكتابة - 00:57:27

وينسوا الحفظ ومثل هذا يتوجه الى من كانت حافظته قوية بيعتمد على الحفظ افضل بلا شك الحفظ هو الاصل اما مكانة حافظته ضعيفة في كتب يردد ويراجع ويتعاوه هذا هذه قدرته - 00:57:45

حدثني ابو بكر بن نافع العبدى قال حدثنا بهز وابن اسد قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس قال حدثني عتبان ابن مالك هناك ما انس ابن مالك يرويه عن عتبان بواسطة - 00:58:13

محمود ابن الربيع وهنا يرويه عن صاحب القصة بدون واسطة ولا يمنع ان يروي بواسطة ثم يقابل او يلتقي صاحب القصة فيأخذها منه مباشرة قال حدثني عثمان ابن مالك انه عمي يعني في اخر عمره فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:39

فاما ان يقال انه عمي وقال اصابني بعض الشيء من باب تخفيف المصيبة وعدم التضجر منها والناس اذا ضعوا بصره قال عميد وبعضهم يعني يقول اصابني بعض الشيء وذكر عن بعض السلف والله اعلم انه - 00:59:07

احدى عينيه فقدت البصر ومكث سنين قالوا عشرين او ما ادرى ثلاثين وزوجته لا تعلم حتى عميت الاخرى انه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى - 00:59:29

التماس منه عليه الصلاة والسلام وقال تعالى وخط لي مسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هل يظن بعتمان انه يريد ان يتکاسل وتراخي ويکسل فيصلني في بيته وانها قاضي قدرته - 00:59:49

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قوم بعض الناس عند ادنى سبب يترك الجماعة اصيب في ركبته وترك الجماعة ويرون الجيران اذا تعشى بعد العشاء فطلع بالشوارع يتمشى - 01:00:10

واذا قيل له قال والله ركبتي يتذرع بعض الناس بادنى سبب وكأنه يتعامل مع المخلوق الله الذي يعلم السر واخفى وانت باسم الحاجة الى الله جل وعلا والله المستعان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه ونعت رجل منهم يقال وما قالوا له ما لك بن الدخشم ثم ذكر نحو - 01:00:33

سلیمان ابن المغيرة ان الرواية السابقة في آآ فوائد لهذا الحديث ذكرها النووي في شرحه قال في هذا الحديث انواع من العلم تقدم كثير منها فيه التبرك باثار الصالحين يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه - 01:01:01

مبارك وجعل الله فيه من البركة ما ليس في غيره وفيه لكن اذا خشي من الافتتان بهذا المكان وان يصرف له شيء من انواع العبادة فالنبي فعمراً ابن الخطاب قطع الشجرة - 01:01:24

وفيه زيارة العلماء والفضلاء والكراء اتباعهم وتبريكهم ايامهم وفيه جواز استدعاء المفضول للفضل لمصلحة تعرض وفيه جواز الجماعة في صلاة النافلة. اللي هم صلوا النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ بدأ ببايس؟ بالصلاحة لانه دعي للصلاة - 01:01:44

وفي حديث ام سليم اول ما بدأ بالطعام لانه دعي للطعام ثم صلى ركعتين قال فيه ان السنة في نوافل النهار ركعتان كالليل وفيه جواز الكلام والتحدث بحضورة المصلين ما لم - 01:02:10

يشغلهم ويدخل عليهم لبساً لأنهم تحدثوا والرسول عليه الصلاة والسلام يصلى وفيه جواز امامه الزائر المزور برضاه. لانه جاء النهي عن ان يوم الرجل في سلطانه اللي في بيته وفي ولايته لكن هذا باذنه برضاه - 01:02:29

وفيه ذكر من يتهمن بربية او نحوها للائمة وغيرهم ليتحرز منه لكن لمن يخشى ضرره وشره هذا لا بد ان يوقف عند حده ولا يكن من الغيبة من المصلحة ويبقى ان هذا يكون بقدر الضرورة. ولا يسترسل في ذلك. لان اعراض المسلمين كما قرر اهل العلم حفرة من حفر النار - 01:02:52

وفي جواز كتابة الحديث وغيره من العلوم الشرعية وفيه البداءة بالاهم فالاهم صلى الله عليه وسلم في حديث عتبان بدأ بالصلاه ثم اكل وفي حديث زيارته لام سليم بدأ بالاكل ثم صلى - [01:03:20](#)

وفيه جواز استبعاد الامام والعالم اصحابه لزيارة او ظيافه عتبان قال النبي عليه الصلاه والسلام تعال ام سليم دعته الى طعام استتبع اتباعه عليه الصلاه والسلام لكن يتوقى الاحراج ويدفع الرسول عليه الصلاه والسلام لو حصل ما حصل من قلة - [01:03:42](#)

طعام اللهم صلي وسلم وبارك على رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [01:04:09](#)